

# الرباط تتلقى تمويلا أوروبيا لدعم استراتيجية المغرب الأخضر

## قرض بقيمة 200 مليون يورو لقطاع الصناعات الغذائية والشركات الزراعية



أبدى القطاع الزراعي مرونة في تحقيقه نتائج إيجابية رغم التحديات المناخية والصحية، ما حفز الحكومة على توجيه قرض أوروبي نحو تنمية القطاع الزراعي لتعزيز إسهاماته في دفع الاقتصاد.

محمد ماموني العلوي  
صحافي مغربي

والاجتماعي لمخطط المغرب الأخضر"، مشيرا إلى أنها اتت لتكملة وتعزيز مكتسبات هذا الأخير ومعالجة أوجه القصور التي شابته.

وكان عزيز أخنوش، وزير الزراعة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، قد أوضح أن هذا البرنامج يهدف إلى تفعيل إستراتيجية "الجيل الأخضر" منذ إنطلاقها في فبراير الماضي.

ويهم خط التمويلات جميع فروع الصناعات الغذائية من ضيعات وتعاونيات زراعية، ومجموعات ذات نفع اقتصادي، والشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر. ويستهدف هذا الخط، بوجه خاص، الاستثمارات المنتجة والمولدة لفرص العمل.

وفي إطار الدعم الذي خصصته، طالب عبدالمعزم العليج، رئيس الفدرالية الوطنية للصناعات الغذائية (تجمع شركات الصناعات الغذائية)، بضرورة دعم القوة الشرائية للأسر وتعزيز القدرة التنافسية للصناعات الغذائية المحلية كقطاع إستراتيجي، وتحفيز الطلب أيضا عن طريق تخفيف الضغط على ميزانية المستهلك ودعم وتعزيز الإنتاج المحلي من خلال توجيه الطلب نحو المنتجات المصنعة محليا.

من جهتها، أفادت وزارة الزراعة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بأنه تم تسجيل ارتفاع في قيمة صادرات منتجات الصناعات الغذائية الزراعية (باستثناء منتجات الصيد البحري) بنسبة 8 في المئة في 2019 مقارنة بسنة 2018، مع توقع ارتفاع حجم صادرات المنتجات الغذائية الزراعية بحوالي 10 في المئة خلال موسم 2020 - 2021.

واعتبر طارق السجلماسي، رئيس مجلس إدارة القرض الزراعي، أن الاتفاقية تشكل خطوة أولى في اتجاه بناء شراكة قوية ومستدامة بين مؤسسته والبنك الأوروبي للاستثمار، لفائدة العالم القروي والزراعي.

وأشار طارق السجلماسي إلى أن مؤسسته تسعى إلى تعزيز الدعم للقطاع الزراعي والصناعات المرتبطة به، والذي يكتسي طابع الأولوية، خاصة

الرباط - قدم البنك الأوروبي للاستثمار تمويلا للمغرب لمساعدته على تفعيل أهدافه في دعم سلاسل الصناعات الزراعية التي تشكل مصدر دخل مهم لموارد الدولة، رغم الصعوبات التي يواجهها هذا القطاع من الجفاف وتداعيات الوباء.

وتأتي هذه التحركات في إطار مساعي الرباط الإستراتيجية لتوسيع الصناعات الزراعية في إطار مخطط المغرب الأخضر من أجل الرفع من الإنتاج.

ومنح البنك الأوروبي للاستثمار المغرب قرضا بقيمة 200 مليون يورو، ما سيجتبه للحكومة تطبيق الإستراتيجية الزراعية الجديدة للمغرب "الجيل الأخضر 2020 - 2030، وتمويل سلاسل القيم الزراعية، في سائر فروع الإنتاج دون استثناء.

عبدالرحمن النابلي  
الإستراتيجية تركز على العنصر البشري والتنمية الزراعية

رشيد ساري  
التمويل الأوروبي يتكامل مع إستراتيجية تطوير الصناعات الغذائية

وأكد المدير الجهوي للزراعة بجهة الدار البيضاء - سطات، عبدالرحمن النابلي لـ "العرب"، أن "الإستراتيجية الجديدة لتطوير القطاع الزراعي 'الجيل الأخضر 2020 - 2030' ستحفز الاستثمارات بتعبئة الأراضي الزراعية لفائدة المستثمرين الحاملين لمشاريع متنوعة".

وأوضح النابلي أن "هذه الإستراتيجية التي تركز على العنصر البشري والتنمية الزراعية كمحورين رئيسيين، تندرج ضمن إطار استمرارية مسلسل التقييم 'المكرو - اقتصادي

### الزراعة.. أمان غذائي ونمو اقتصادي

ودعم الاستثمارات في مجموعة سلاسل الإنتاج الزراعي من خلال مساعدة تقنية مستهدفة ستمكن، من جهة، من دعم رقمنة هذا القطاع واستعمال تكنولوجيا المعطيات الضخمة، ومن جهة ثانية، تطوير إجراءات وتدابير جديدة لصالح البيئة.

ويسعى الطرفان المغربي والأوروبي إلى دعم شركات اقتصاد الزراعة من خلال هذا الخط الائتماني، ومواكبة تنفيذ الإستراتيجية الزراعية الجديدة للمغرب "الجيل الأخضر 2020 - 2030، وتمويل سلاسل القيم الزراعية في سائر فروع الإنتاج دون استثناء.

وقال الخبير الاقتصادي رشيد ساري، لـ "العرب"، إن "تمويل البنك الأوروبي للاستثمار يتكامل مع إستراتيجية لتطوير الصناعات الغذائية الزراعية بشكل مشترك بين وزارتي الزراعة والصناعة وكذلك المهنيين، والتي تم تفعيلها لفترة 2017 - 2021، بهدف تطوير سلاسل قيمة متكاملة وتنافسية باستثمار إجمالي يقدر بـ 1.2 مليار دولار تساهم في خلق أكثر من 38.000 فرصة عمل دائمة".

وسيقوم البنك الأوروبي للاستثمار بتعبئة موارد إضافية لمواكبة القرض الزراعي للمغرب وعملاته لتحفيز الأداء

في الفوازيات الماكرو - اقتصادية للمغرب بتحملها لتكاليف اجتماعية مهمة نظرا لكون 80 في المئة من المداخل القروية تعتمد على الفلاحة.

وأكدت إيمانا نافارو، نائبة البنك الأوروبي للاستثمار، من جانبها، أن القطاع الخاص يكتسي طابع الأولوية بالنسبة إلى البنك الأوروبي للاستثمار، الذي يولييه اهتماما خاصا، مضيفة أن المؤسسة المالية الأوروبية تسعى، من خلال هذه الاتفاقية، إلى مساندة المقاولات الصغرى والمتوسطة التي تنشط في قطاع يعتبر حيويا وأساسيا، بالنسبة إلى الاقتصاد المغربي.

تعبئة أكبر للوسائل التي من شأنها أن تمكن من مواكبة الإستراتيجية الزراعية الجديدة للمغرب، مضيفا أن هذه العملية تندرج في إطار برنامج كبير للدعم وإعادة التنشيط بعدة القرض الزراعي.

ويساهم القطاع الزراعي بنسبة 19 في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي، 15 في المئة منها تعود لقطاع الفلاحة و4 في المئة لقطاع الصناعة الزراعية.

ويوظف القطاع أكثر من 4 ملايين شخص في العالم القروي ويخلق 100.000 منصب شغل في مجال التغذية الزراعية. وتلعب الفلاحة دورا أساسيا

## العمل عن بعد ينعش تطبيقات «الفطام الإلكتروني»

### سوق الرفاه الرقمي يحمل مفارقة التأثير على بيئة الانتباه السليمة

البشر الكربونية وهياكل النشاطات الاقتصادية ووتيرة الإزحام والحركة وتوزيع السكان في المدن وسوق العمل انتباهنا فحسب بل أيضا حماية هذا الانتباه.

وبحسب عالمة النفس مارييلين ماري، فإن العمل عن بعد يشكل فرصة لاختبار قدرتنا على التحكم ذاتيا بالأمور التي نخولنا مثلا "تأجيل بعض الأمور للتركيز أكثر على مهمة معينة". وهي تشير إلى أن هذه القدرة لا تثمن دوما في مجتمعنا، إذ يُطلب منا في العمل أو المدرسة الانصياع لإطار خارجي.

التطبيقات تركز على النهج الاقتصادي، ويمكن أن تحفل بالمجان، لكن ينبغي الدفع للاستفادة من خاصياتها

وسيحتمل ذلك على كثافة السكان في المدن الكبرى حين لا يجد الكثيرون سببا للبقاء فيها وتحمل أسعار العقارات والإيجارات المرتفعة ويعودون إلى بلداتهم الأصلية.

ويحذر سيتون مما يسميه "سوق الرفاه الرقمي التي تحول انتباهنا إلى سلعة يتاجر بها ولا يطاق هذا التسليم انتباهنا فحسب بل أيضا حماية هذا الانتباه".

ويكشف أوليفيه إرتزشيدي أن مهمة المصممين تقضي بزيادة الإدمان على الشاشات بواسطة إستراتيجيات إقناع مستقاة من علم النفس الإيجابي. ويتطرق إيف سيتون، الذي يشارك في إدارة مجلة "موليتيود" وهو الذي أشرف على كتاب "بور أون إيكولوجي دو لاتاسيون" (من أجل بيئة انتباه سليمة)، إلى مفهوم "الامر الذي ليس في وسعنا العمل من الطرف عنه" لشرح طريقة عمل البلاغات وغيرها من الإخطارات الرقمية. وكما هو الحال مع صفارة إنذار، يدفعنا الإشعار إلى الاطلاع على محتوى هاتفنا الذكي، لاسيما أن الإخطارات الرقمية مكثفة بحسب الحاجات ما يزيد من قدرتها على جذب انتباهنا.

اي أن نسختها الأساسية تحمّل بالمجان، لكن ينبغي على المستخدمين الدفع للاستفادة من المزيد من الخاصيات. ويقول أوليفيه إرتزشيدي، الأستاذ الباحث في علوم المعلوماتية في جامعة نانت في فرنسا، "عندما بدأ الناس يعون أن كبار المشغلين الرقميين يستحوذون على انتباههم، ما يؤدي إلى أشكال من التخلل بالشاشة ظهرت فكرة جني الأرباح من هذه القدرة على التركيز".

وفي مايو 2016، نشر تريستان هاريس، المهندس السابق في غوغل، مقالا على منصة "ميديوم" تحت عنوان "كيف تقررصن التكنولوجيا فكر الناس" استعرض فيه البيات اقتصاد الانتباه التي شارك في تصميمها.

ويصرح إرتزشيدي "أدرك الناس أن مهمة المصممين تقضي بزيادة الإدمان على الشاشات بواسطة إستراتيجيات إقناع مستقاة من علم النفس الإيجابي". ويتطرق إيف سيتون، الذي يشارك في إدارة مجلة "موليتيود" وهو الذي أشرف على كتاب "بور أون إيكولوجي دو لاتاسيون" (من أجل بيئة انتباه سليمة)، إلى مفهوم "الامر الذي ليس في وسعنا العمل من الطرف عنه" لشرح طريقة عمل البلاغات وغيرها من الإخطارات الرقمية. وكما هو الحال مع صفارة إنذار، يدفعنا الإشعار إلى الاطلاع على محتوى هاتفنا الذكي، لاسيما أن الإخطارات الرقمية مكثفة بحسب الحاجات ما يزيد من قدرتها على جذب انتباهنا.

قولها، إن "غوغل أيضا تاقلمت مع أداة الرفاه الرقمي التي شهدت ارتفاعا شديدا في عدد مستخدميها النشطين منذ بداية الأزمة".

والامر سيان بالنسبة إلى "فوكوس كيبير"، وهو تطبيق كوري قائم على تقنية "بومودورو" لإدارة الوقت مع دورات من أربع فترات عمل مدتها 25 دقيقة تتخللها استراحة لخمس دقائق. وارتفعت معدلات التحميل والاستخدام بـ60 في المئة، وفق شانغون كيم، المدير التنفيذي لشركة "بيكسو إنك" المطورة للتطبيق.

وتقوم هذه التطبيقات عادة على النهج الاقتصادي المعروف بـ"فريميوم"،

سرّع انتشار العمل عن بعد الذي فرضته جائحة كورونا من وتيرة الاستعمال المكثف لتطبيقات "الفطام الإلكتروني" والتي كثفت بدورها من الاعتماد على خدمات التواصل الإلكتروني، غير أن ذلك لا يخلو من مخاطر على بيئة الانتباه السليمة.

باريس - ازدادت خدمات التواصل الإلكتروني، من اتصالات ورسائل وبلاغات، في ظل انتشار العمل من بعد، ما انعكس إيجابا على تطبيقات "الفطام الإلكتروني"، غير أن هذه الظاهرة تحمل في طياتها مفارقة كبيرة في علاقة بيئة الانتباه السليمة التي تتداخل مع العديد من الظروف.

وتكشفت العديد من التقارير عمق المتداخلات الرقمية والنفسية ومدى تأثير هذه التطبيقات على بيئة الانتباه السليمة في إطار تأثيرها الكبير على نسق الحياة المهنية والشخصية.

وتظهر تطبيقات "الفطام الإلكتروني" تصدر تطبيق "فورست" التايواني قائمة البرمجيات المدفوعة ضمن في متجر "آبل" وقد تم تحميله أكثر من 40 مليون مرة حول العالم.

وهو يقوم على المبدأ المعروف بـ"غاميفيكيشن" القاضي باستخدام آلية اللعب لحث المستخدمين رقميا، بحسب ما يقول شاوكان بي مؤسس الشركة ومديرها التنفيذي لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتزرع بذرة افتراضيا وتنمو لتصبح شجرة إذا ما قاوم المستخدم إغراءات استخدام الهاتف خلال فترة محددة من



التكنولوجيا الحديثة.. تواصل ورفاه واستشراف للمستقبل